تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث

العدد الاول (١٤) - السنة الرابعة / محرم ١٤٠٩هـ.

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث

■ الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والمهتمّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام.

■ الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة.

■ ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنّية، وليس لأيّ اعتبار آخر.

■ النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها.

المراسلات :

تعنون باسم: **هيئة التحرير**

بيروت ـ بئرالعبد ـ مقابل البنك اللبناني / الفرنسي

ص. ب ٢٤/٣٤ ـ تلكس ٤٠٥١٢ ـ ت: ٨٢٠٨٤٣

تراثنا

العدد الأول [١٤]/ السنة الرابعة/ محرّم- صفر- ربيع الأول ١٤٠٩ هـ . ق.

الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث.

الكمّية: ١٠٠٠ نسخة.

قيمة الإشتراك السنوي في نشرة تراثنا ١٥ دولاراً داخل لبنان ، و٢٥ دولاراً في البلاد العربية وأوروبا وآسيا وأفريقيا والأمريكيتين واستراليا . بضمنها أجور البريد المضمون .

أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية
(٧)

السيد عبدالعزيز الطباطبائي

٢٥٧ـ شرح ديوان علي بن أبي طالب

لمستقيم زاده سليمان بن سعد الدين بن أمن الله عبدالرحمن بن محمد مستقيم الرومي، الأديب الحنفي الصوفي النقشبندي (١١٣١-١٢٠٢ هـ).

له نحو السبعين كتاباً، منها: شرح حديث «من عرف نفسه فقد عرف ربّه»، وأغلبية مؤلّفاته موجودة في مكتبة ييلديز، وقد طبع هذا الشرح في إسلامبول.

نسخة الأصل من شرح الديوان هذا في مكتبة أسعد أفندي في إسلامبول.

هديّة العارفين ١/٤٠٦، عثمانلي مؤلفلري ١/١٥٧.

٢٥٨ـ شرح شافية أبي فراس

في مدح آل رسول الله وذمّ بني العبّاس.

للقاضي أبي المكارم ابن العديم، محمدبن عبدالملك بن أحمدبن هبة الله بن أحمدبن يحيى بن زهيربن أبي جرادة العقيلي الحنفي الحلبي، المتوفى سنة ٦٥٥هـ.

من بيت عريق بالعلم والقضاء والحشمة والوجاهة، يعرف ببيت ابن العديم وبيت ابن أبي جراده، وجدّهم الأعلى محمدبن أبي جراده صاحب

أميرالمؤمنين صلوات الله عليه كما ذكره ياقوت في معجم الأُدباء ١٨/٦، وترجم لأبي المكارم هذا في ص ٣٢ وقال: «سمع بحلب، ورحل إلى بغداد وسمع بها محمدبن ناصر السلامي»، وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٨/٤.

ونشر هذا الشرح في مجلّة «العرفان» الصادرة في صيدا، كماذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣١٤/١٣.

أمّا الشافية:

قصيدة ميمية مشهورة، من غرر قصائد أبي فراس الحمداني، الأمير الشاعر الفارس، أبي فراس الحارثبن سعيدبن حمدانبن حمدون التغلبي (٣٢٠-٣٥٧هـ).

ردّ فيها على محمدبن عبدالله بن سكّرة العبّاسي لمّا بلغه أنّه نظم شعراً غضّ فيه من آل علي عليهم السلام! فأنشاء قصيدته هذه الميمية وسمّاها الشافية.

وقد ترجم له الثعالبي في اليتيمة ٥٧/١ وأطراه بقوله: «كان فرد دهره، وشمس عصره... وشعره مشهور سائر، بين الحسن والجودة، والسهولة والجزالة، والعذوبة والفخامة، والحلاوة والمتانة، ومعه رواء الطبع، وسمة الظرف، وعزّة المُلك... وكان الصاحب يقول: بدئ الشعر بملك وختم بملك، يعني امرأ القيس وأبا فراس، وكان المتنبّي يشهد له بالتقدّم والتبريز...».

أقول: وقضى الحمدانيّون أيّامهم في حروب متواصلة مع جيرانهم الروم، وكانت لأبي فراس اليد الطولى في قيادة الجيوش الحمدانية وكسر جيوش العدوّ وتشريدهم، وأُسر فيها مرّتين سنة ٣٤٨ وسنة ٣٥١هـ.

وراجع عن مصادر ترجمته وشعره في المذهب: كتاب الغدير ٣٩٩/٣ - ٤١٦، وأوسع ترجمة له ما كتبه سيّدنا الحجّة السيّد الأمين رحمه الله في أعيان الشيعة ٢٩/١٨-٢٩٨ من الطبعة الأُولى، وفي الطبعة الحديثة ٣٠٧/٤-٣٦٥.

كما أنّ لسيّدنا الأمين كتاباً مفرداً عن أبي فراس طبع في دمشق سنة ١٣٦٠ = ١٩٤١ باسم «أبوفراس الحمداني» وللباجقني كتاب سمّاه «فخر أبي

فراس وأبي الطيّب» طبع في دمشق سنة ١٩٣٢م، ولأحمد بدوي كتاب «أبوفراس الحمداني شاعر بني حمدان» طبع بالقاهرة سنة ١٩٥٢م، ولعمر فرّوخ كتاب «أبوفراس» طبع في بيروت سنة ١٩٥٤، ولجرج غريب كتاب «أبوفراس الحمداني» طبع في بيروت، ولماهر الكنعاني كتاب «شاعرية أبي فراس» طبع في بغداد.

ولعبد اللطيف بن بهاء الدين الشامي البهائي ـ المتوفى سنة ١٠٨٢ هـ ـ شرح على ديوان أبي فراس، منه مخطوطة في مكتبة نور عثمانية في إسلامبول، رقم ٣٩٦١/١، كتبت في حياته سنة ١٠٧٦ هـ.

ونسخة الأصل بخطّ الشارح في دارالكتب الوطنية في طهران، رقم ٢٩٠ع، كتبت سنة ١٠٧٥ هـ، ذكر شيخنا رحمه الله في الذريعة ١٦٤/١٣ أنه فرغ من تبييضه ١٨ ربيع الثاني سنة ١٠٧٧، وذكر رحمه الله أنّ للسيّد الأمين العاملي أيضاً شرحاً على ديوان أبي فراس طبع سنة ١٣٦٠.

وجمع ديوانه صديقه وراويته ابن خالويه مع شروح له موجزة على موارد منه.

وطبع ديوانه في بيروت سنة ١٨٧٣و١٩٠٠و١٩١٠و١٩٦١من منشورات دار صادر، وبدون تاريخ عن داراحياء التراث العربي.

وحقّقه سامي الدهّان كاملاً في ثلاثة مجلّدات على مخطوطة أحمد الثالث المكتوبة سنة ٦٨٨، رقم A٢٤٢٣ ،ونشره في بيروت سنة ١٩٤٤ مع مقدّمة ضافية، والقصيدة الشافية في الجزء الثاني منه ص ٣٤٨ـ٣٥٦.

وحقّق الدكتور محمد التونجي الحلبي ـأُستاذ جامعة حلبـ ديوان أبي فراس وصدر عام ١٤٠٨ = ١٩٨٧ من منشورات المستشارية الثقافية الإيرانية في دمشق.

وهناك شروح أُخر على شافية أبي فراس:

منها:

١ـ شرح مختصر لبعض الأصحاب، ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة

٣١٤/١٣.

٢ـ شرح للسيّد علي بن الحسين الهاشمي النجفي، المولود سنة ١٣٢٦ والمتوفى سنة....، طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٥٧ هـ.

٣ـ ولمحمد طلعت تشطير قصيدة أبي فراس مع تذييله بشرح، طبع بالقاهرة سنة ١٣١٥هـ.

ذكره سزگين ١٧/٢ من الترجمة العربية لمجلّد الشعر، ولم يذكر أيّ قصيدة هي؟ الشافية أم غيرها؟.

كما ذكر سزگين هناك أنّ بعض قصائد أبي فراس ترجمت إلى اللغات الأُخرى، ولم يعيّنها هل الشافية منها أم لا؟!.

٤ـ شرح الشافية، لابن أمير الحاج، وهو السيّد أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن محسن بن عبدالجبّار بن إسماعيل بن عبدالمطّلب بن علي بن الفاخر بن أسعد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أحمد ـ الذي كان أمير الحاج نيّفاً وعشرين سنة ـ ابن محمد أمير الحاج ابن أبي الحسين النقيب محمد الأشتر ـ أمير الحاج بالكوفة ثمان سنين ـ ابن عبيدالله بن علي الرضا ابن عبيدالله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.

كان من أعلام الشيعة وأُدبائها وشعرائها في القرن الثاني عشر، وكان يسكن في النجف الأشرف وكربلاء، وقرأ على أعلام المشهدين وتخرّج على أساتذتها، وتوفي حدود سنة ١١٨٠هـ، وكان من أبرز تلامذة السيّد نصرالله المدرّس الحائري، الشهيد في حدود سنة ١١٦٨هـ، ونظم باسمه «الآيات الباهرات في معجزات النبي والأئمة الهداة» وهي منظومة في معجزاتهم صلوات الله عليهم، ذكر لكل منهم تسع معجزات وآيات باهرات بعدد آيات موسى الكليم عليه السلام، ونظم في أولها نسبه إلى آدم عليه السلام، نظمها وهو ابن خمسين سنة [الذريعة ٤٤/١].

* * *

ومن تأليفاته:

٢ـ أُرجوزة في سلسلة نسب القاضي فخري زاده كاتب الديوان، وهو السيّد عبدالله بن فخرالدين بن يحيى بن فخرالدين، نظم سلسلة نسبه إلى آدم عليه السلام [الذريعة ٣٩/٢٦].

٣ـ تاريخ نورالباري، وهو ديوان شعره، وأكثره في أهل البيت ونظم تواريخهم عليهم السلام، فرغ من نظمه سنة ١١٧٧ هـ، واحتمل شيخنا رحمه الله في الذريعة أن يكون من أحفاد أمير الحاج الجنابذي الخراساني، من شعراء القرن التاسع [الذريعة ٢٩٢/٣، ١٧/٩ و ٩٩].

٤ـ مآثر آباء خاتم الأنبياء، ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٤/١٩، ومنه مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، برقم ٦٢٢٥، في ١٣٣ ورقة، ذكرت في فهرسها ٢٢١/١٦.

٥ و٦ـ مجالس المناقب ومجالس المصائب، ذكرا في الذريعة ٣٦٨/١٩.

٧ـ منظومة في تواريخ الأئمّة عليهم السلام، نظمها عام ١١٢٧ هـ، ذكرت في الذريعة ٤٦٦/١ و ٩٨/٢٣.

٨ـ نفثات الصدور.

٩ـ شرح شافية أبي فراس، ألّفه باسم كاتب الديوان فخري زاده سنة ١١٧٣، قال في تاريخ تأليفه:

هذا الكتاب يسرّني تاريخه عند النبي جزاء شرحي الشافيه

وهو ينطبق على ١١٧٣، راجع الذريعة ٣١٥/١٣، وفيه من نظمه باللغة الفارسية، ويظهر منه أنه كان يجيد اللغة التركية وقد أورد شيئاً منها في شرحه هذا، ينقل في شرحه هذا عن مجمع البحرين للطريحي، المتوفى سنة ١٠٨٥، وينقل كثيراً عن كتاب بحارالأنوار للعلّامة المجلسي، المتوفى سنة ١١١٠.

وقد طبع شرح الشافية هذا في طهران سنة ١٢٩٨ وسنة ١٣١٥، وفي تبريز

سنة ١٣١٥.

ومن مخطوطاته:

١ـ مخطوطة في مكتبة أميرالمؤمنين عليه السلام العامة، في النجف الأشرف، رقم ١٠٠.

٢ـ مخطوطة كتبت سنة ١٢٢٦هـ، في ٢٤٣ ورقة، في هيدلبرج، رقم A ٣٠٧.

٣ـ مخطوطة في دار الكتب بالقاهرة، رقم ٤٧٨٦/ أدب (فهرسها ١٦٧/٨).

٤ـ مخطوطة في مكتبة السيّد المرعشي العامة في قم، رقم ٣٣٧٩، كتبت سنة ١٢٨٣، ذكرت في فهرسها ١٥٦/٩، كتب عليها أنّ للمؤلف شرحا على نهج البلاغة، وعلى الصحيفة السجّادية، وعلى ميمية الفرزدق، وعلى هاشميّات الكميت.

٥ـ مخطوطة كتبت سنة ١٢٧٧، في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ٤٨٤٤.

٦ـ مخطوطة كتبت سنة ١٢٨٥، في ٢٢٤ ورقة، في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٣٤١٣، ذكرت في فهرسها ٢٤١٧/١١.

٧ـ مخطوطة في برلين، رقم ٦٤٧٧، وفي برلين نسخة من الشافية نفسها ضمن المجموعة رقم ٧٥٨٣.

وأمّا بروكلمن، فقد أخطأ في اسم مؤلفنا ابن أمير الحاج، فقد سمّاه في الجزء الثاني من الترجمة العربية بأسماء مختلفة ، فسمّاه في ص٩٤: محمدبن محمد أمير الحاج.

وفي ص ٩٥ تارة: محمد أمير الحاج الشيعي، وأنّ شرحه على الشافية طبع سنة ١٢٩٤.

وتارة بعنوان: شرح الشافية في بيان المشاعر والدلائل! لمحمودبن جعفر!! وأنّه طبع في طهران سنة ١٣١٥.

وثالثة سمّاه: محمدبن الحجّاج! وأنّ شرحه طبع في طهران سنة ١٢٩٤، وأنّه طبع أيضاً سنة ١٣١٩.

وقد نسب سزگين في ١٧/٢ من الترجمة العربية لقسم الشعر شرح الشافية هذا إلى أبي جعفر محمدبن محمد ابن أمير الحاج الحلبي، المتوفى سنة ٨٧٩!.

وقد عرفت أنّ ابن أمير الحاج -شارح الشافية- هو محمدبن الحسين، وأنّه علوي شيعي فارسي، من أعلام القرن الثاني عشر، فلا صلة لهذه المؤلفات بمن كان في القرن التاسع.

٢٥٩- شرح القصيدة التربة

لمحمد العرضي الحلبي، وهو مردّد بين أخوين أشهرهما أبوالوفاء العرضي محمدبن عمربن عبدالوهّاب بن إبراهيم العُرضي [١] الحلبي الشافعي، مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها، المتوفى سنة ١٠٧١.

له عدّة مؤلفات أشهرها «معادن الذهب في الأعيان المشرّفة بهم حلب» [٢] اشتهر بكنيته وكذلك كان توقيعه، ولذلك ترجم له المحبّي في خلاصة الأثر ١٤٨/١ في حرف الألف، وترجم له الشهاب الخفاجي في ريحانة الألبّاء ٢٦٩/١، والطبّاخ في إعلام النبلاء ٢٠٨/٦، وترجم له الزركلي باسمه في حرف الميم ٣١٧/٦، وكحّالة بكنيته في حرف الواو ١٦٥/١٣.

وله أخ أصغر منه يسمّى محمداً أيضاً، ترجم له المحبّي في خلاصة الأثر ٨٩/٤، والخفاجي في الريحانة بعد ترجمة أخيه ٢٧٤/١، والطبّاخ في إعلام النبلاء ٣١٨/٦، وقالوا: عاش نحو ستّين سنة ومات بعد أخيه بنحو شهر.

---

(١) عُرض -بضمّ العين- من نواحي حلب.

(٢) طبع بتحقيق صديقنا الدكتور محمد التونجي الحلبي في حلب.

والشرح أظنّه لهذا الأخ.

نسخة في مكتبة حسن پاشا في المكتبة السليمانية في إسلامبول، رقم ٨٩٢، في ١٧ ورقة، سجّل في فهرسها باسم: تاريخ حرب الجمل وصفّين! ويبدو أنّ الشرح كان أكبر من هذا وهذا مختصر منه.

نسخة في مكتبة راغب باشا بخطّة في إسلامبول، كانت في المجموعة رقم ١٤٧١ كما في فهرسها، ولكنّي طلبت المجموعة وفحصتها فلم أجدها فيها!

والقصيدة التترية لابن منير الطرابلسي.

وهو عين الزمان مهذّب الدين أبوالحسين أحمد بن منيربن أحمد بن مفلح الرفاء الطرابلسي -طرابلس الشام- (٤٧٣-٥٤٨ هـ).

كان -رحمه الله- شاعراً بارعاً، عالماً باللغة وفنون الأدب، حافظاً للقرآن، وكان هو وابن القيسراني محمد بن نصر شاعري الشام في زمانهما.

قال أبوشامة: «ولم يبق بعد موت القيسراني وابن منير فحل من الشعراء..».

وترجم له معاصروه ابن عساكر والسمعاني والعماد الأصفهاني فمَن بعدَهم، قال ابن عساكر: «رأيته غير مرّة ولم أسمع منه» وقال السمعاني: «شاعر مفلق، فاضل، مليح الشعر، حسن الطبع، أدركته حيّاً بالشام».

وأمّا مصادر ترجمته فكثيرة، ومن جملتها:

تاريخ ابن عساكر ج ٨، أنساب السمعاني ١/٣٢٠ (الأطرابلسي)، خريدة القصر -قسم الشام- ١/٧٦، وفيات الأعيان ١/١٥٦، مرآة الزمان ٨/١٣٢، بغية الطلب في تاريخ حلب -الروضتين- ١/٩١ عيون التواريخ ١٢/٤٦٧، إنسان العيون في مشاهير سادس القرون -ذيل تاريخ دمشق-: ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/٧٢٣، تذكرة الحفّاظ ٤/١٣١٣، العبر ٤/١٣٠، الوافي بالوفيات ٨/١٩٣، مرآة الجنان ٣/٢٨٧، الأعلاق الخطيرة: ٣٤٣، الفلاكة والمفلوكون: ١١٢، النجوم الزاهرة ٥/٢٩٩، البداية والنهاية ١٢/١٣١، بغية الوعاة ٢/٩٧، شذرات الذهب

١٤٦/٤، أمل الآمل ٣٥/١، أنوار الربيع...، خزانة الأدب -للحموي- ...، روضات الجنّات ٢٦١/١، الكنى والألقاب -للقمّي- ٤٢٩/١، إعلام النبلاء -للطبّاخ- ٢٣١/٤، أعيان الشيعة ١٧٩/٣ وفيه التترية بتمامها، الذريعة ٧٨٠/٩، الغدير ٣٣٧/٤، معجم رجال الحديث ٣٤١/٢، تراجم علماء طرابلس وأُدبائها: ١٣، وعنه دراسة مستوفاة في «الأدب في بلاد الشام» ص ١٨٦، شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام: ٢٥٥-٢٨٨، حلب والتشيّع: ١١٧.

أقول: كان له ديوان مشهور ولكنّه أخنى عليه الذي أخنى على لَبد، فتلف وضاع، شأن أكثرية تراثنا العلمي والأدبي.

ثم -في عصرنا هذا- جمع شعره الدكتور سعود محمود عبدالجابر من جامعة قطر، وحقّقه وقدّم له مقدّمة ضافية، نشرته دارالقلم الكويتية سنة ١٤٠٢ هـ باسم «شعر ابن منير الطرابلسي» فأسدى بذلك خدمة مشكورة للشعر والأدب.

وقال محقّق ديوانه في نهاية كلامه: «ولذا لا غرابة أن تتّفق آراء الأُدباء والمؤرّخين على تقديمه على شعراء عصره، فابن القلانسي يقول: وكان أديباً شاعراً عارفاً بفنون اللغة وأوزان العروض».

أمّا جمال الدين أبوالمحاسن فيقول: «وكان ابن منير بارعاً في اللغة والعربية والأدب».

ويقول محقّق الديوان ص ١٢: «إنّ ابن منير شاعر بارع، وشعره وثيقة تاريخية لأحداث عصره، إذ أنّه شهد مرحلة تاريخية حافلة بأحداث الشام، فلقد عاصر الحروب الصليبية منذ بدايتها... فلذلك غلب على شعره الاتّجاه الحربي وكثرت في قصائده صور المعارك وويلاتها... -إلى أن قال في ص ١٨-: ويمكن القول إنّ شعره الحربي صورة حيّة ناطقة بصور الكفاح والجهاد في تاريخنا...

وشعر ابن منير الحربي يذكّرنا بأبي الطيّب المتنبّي إذ أنّ الشاعر يبدأ معظم قصائده الحربية ببدايات قويّة تتّسم بالتهويل والضجيج..».

وأمّا القصيدة التترية فهي نحو المائة بيت، فهي في رواية ابن حجّة

الحموي في ثمرات الأوراق مائة وستّة أبيات، وفي ديوان ابن منير ص ١١٠-١١٩ (١٠٢) بيتاً، وفي أعيان الشيعة (٩٩) بيتاً.

وموجز قصّته أنّ ابن منير جهّز بهدايا سَنيّة -مع مملوك له يسمّى «تتر» وكان يهواه كثيراً -إلى الشريف أبي الرضا ابن أبي مضر الموسوي[1]، فتوهّم الشريف أنّ تتر من ضمن الهدايا فأمسكه، فلم ير ابن منير حيلة في استرداد مملوكه إلّا أنّ يهدّد الشريف بالنزوع عن التشيع وأنّه سيصبح سُنّياً! فنجحت الحيلة، ولمّا وقف الشريف على القصيدة تبسّم وقال: أبطأنا عليه، فجهّز المملوك تتر مع هدايا نفيسة.

ومطلع القصيدة هو:

عَذَّبْتَ طَرْفِيَ بالسَّهَرْ وَأذَبْتَ قَلْبِي بِالْفِكَرْ

* * *

وعلى التترية شرح آخر لرؤوف جمال الدين، باسم: بحث في الخلافة أو شرح الملحمة التترية، طبع في بيروت من منشورات مؤسسة الأعلمي.

وللتترية تخميس للشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي -المتوفى سنة ١٢١٤ هـ موجود في ديوانه كما ذكره شيخنا رحمه الله في الذريعة ٤/٩-١٠.

وألّف عمر عبدالسلام تدمري كتاباً في ترجمة ناظم القصيدة بعنوان «ابن منير الطرابلسي» وصدر عن دار الجيل- بيروت، سنة ١٩٨٦م.

٢٦٠- شرح قصيدة الحسين عليه السلام

هو شرح على القصيدة المنسوبة إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ممّا ارتجز به يوم عاشوراء والتي أولها:

خيرة الله من الخلقِ أبي بعدَ جدّي وأنا ابنُ الخيرتين

---

(١) وإلى الآن لم نهتد إلى معرفة هذا الشريف من هو!

والشارح لم يعرف.

أوله: «الحمد لوليّه، والصلاة على نبيّه،.. أمّا بعد، لقد التمس منّي من لا يسعني ردّه...».

آخره: «لكن الواجب على أهل الإسلام...».

نسخة بخطّ الحسين بن محمد الحدادي، من ١٧/ أ إلى ١٩/أ، ضمن مجموعة كتبها خواجه زاده محمد وجيه الأزميري في القرن الثاني عشر، في مكتبة كوپرلي في إسلامبول، رقم ٧، ذكرت في فهرسها ١٢/١.

٢٦١ـ شرح المائة كلمة

التي جمعها الجاحظ من حكم أمير المؤمنين عليه السلام[١].

لخواجكي زاده مصطفى بن محمد القسطنطيني الرومي القاضي الحنفي، المتوفى سنة ٩٩٨ هـ.

كان قاضي القضاة بالمدينة المنوّرة، له عدّة مؤلفات بالتركية والعربية.

هدية العارفين ٤٣٧/٢، معجم المؤلفين ٢٨٣/١٢، كشف الظنون: ١٧١٤، عثمانلي مؤلفلري ٣٩٢/١.

٢٦٢ـ شرح المائة كلمة

لعبد الوهّاب بن خواجه أمير أدنه، وهو إبراهيم بن پيريشا.

طبعه المحدّث الأُرموي سنة ١٣٨٢ هـ مع شرح ابن ميثم البحراني وشرح الرشيد الوطواط.

٢٦٣ـ شرح المائة كلمة

لمحمد العمري.

---

(١) تقدّم الكلام عنها في العدد الخامس من «تراثنا» ص ٣٢

منه مخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس، ذكرها آلورث في فهرسها ٣٩٥٤/١، وذكرها بروكلمن ٤٤/١ من الأصل الألماني و ١٧٩/١ من الترجمة العربية.

٢٦٤ـ شرح المائة كلمة

نسخة مخطوطة في مكتبة آياصوفيا في إسلامبول، رقم ٥٥٧٧.

شرح المائة كلمة

لجمالي خلوتي إسماعيل بن عبدالله الرومي الصوفي، المتوفى سنة ٨٩٩ هـ.

سمّاه «زبدة الأسرار في شرح كلمات حيدر الكرّار» فاتنا ذكره في حرف الزاي، يأتي في المستدرك إن شاء الله تعالى.

شرح المائة كلمة

للفضل بن أحمد بن أبي طاهر.

منه مخطوطة كتبت سنة ٦٨٦، في المكتبة السليمانية في إسلامبول، من كتب آياصوفيا، ضمن المجموعة رقم ٢٠٥٢/٩.

وعنها مصوّرة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم الفيلم ٢٧٠ كما في فهرس مصوّراتها ٤٤٧/١، يأتي في حرف الكاف باسمه «كنز الحكمة».

٢٦٥ـ شرح ميميّة الفرزدق

وهي التي أنشأها الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بمحضر هشام بن عبدالملك في المسجد الحرام، أولها:

هذا الذي تعرف البطحاءُ وطأتَه والبيتُ يعرفه والحلّ والحرمُ

والشرح لبعض أفاضل العامة من أعلام القرن العاشر أو قبل ذلك، ألّفه

في بلية اعترته فأراد أن يكشف الله عنه.

أوله: «الحمدلله ربّ العالمين، أمّا بعد فقد سنح لي بعد الفراغ من تفسير القرآن أن أتوسّل بحبيب الرحمن وأهل بيته (عليهم السلام)، سيما بالذي هو دوحة شجرة الولاية، وثمرة أغصان النبوّة، ألا وهو علي بن الحسين...».

مخطوطة منه ضمن مجموعة من مخطوطات القرن العاشر، في مكتبة البرلمان الإيراني السابق، رقم ٦٨٨٢، وصفت في فهرسها، القسم الثالث من الجزء العاشر ص: ١٥٣٤.

راجع الذريعة ١٤/١٣-١٤.

وعلى الميمية هذه شروح كثيرة أحسنها شرح شيخنا العلاّمة السماوي النجفي -المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ- سمّاه: «الكواكب السماوية» طبع في حياته في النجف الأشرف، ويطبع الآن ثانية في بيروت من قبل دار الأضواء.

٢٦٦- شرح نهج البلاغة

للإمام الوبري، أحمدبن محمد الخوارزمي، من أعلام القرن السادس.

وهو أول من شرح هذا الكتاب كما تنبّه له ونبّه عليه العلاّمة الشيخ ضياء الدين بن يوسف الشيرازي -المتوفى سنة ١٤٠٨ هـ- في فهرس مكتبة سپهسالار في طهران ٢/١٢٣.

٢٦٧- شرح نهج البلاغة

للفخر الرازي، محمدبن عمربن حسين التيمي البكري الشافعي الأشعري، الطبرستاني الأصل، الرازي المولد، نزيل هراة والمتوفى بها، المشتهر بالفخر الرازي وبابن خطيب الريّ (٣/٥٤٤-٦٠٦ هـ).

* * *

٢٦٨ - شرح نهج البلاغة

للسيّد صدرالدين علي بن ناصر الحسيني السرخسي، من أعلام القرن السابع الهجري.

سمّاه: «أعلام نهج البلاغة»، يأتي الكلام عنه وعن سائر شروح «نهج البلاغة» القديمة في مقال خاص في أحد الأعداد الآتية إن شاء الله.

٢٦٩ - شرح نهج البلاغة

لابن الساعي، وهو تاج الدين أبوطالب علي بن أنجب بن عثمان بن عبدالله الخازن البغدادي الشافعي، المؤرّخ الأديب، خازن الكتب بالمدرسة المستنصرية (٥٩٣-٦٧٤ هـ).

٢٧٠ - شرح نهج البلاغة

لابن أبي الحديد، عزّالدين أبي حامد عبدالحميد بن هبة الله المعتزلي الشافعي المدائني البغدادي، الأديب الأُصولي المتكلّم، المولود سنة ٥٨٦ هـ والمتوفى سنة ٦٥٦ هـ.

مطبوع في كل من مصر و إيران ولبنان مكرّراً بحيث يعسر إحصاء طبعاته[1]

٢٧١ - شرح نهج البلاغة

لقوام الدين يوسف بن الحسن الحسيني الشيرازي الرومي الحنفي، المتوفى سنة ٩٢٢، المعروف بقاضي بغداد، انتقل منها إلى ماردين ثم إلى بورسه، وكان مدرّس المدرسة السلطانية بها، وله عدّة مؤلفات منها شرحه على نهج البلاغة، صدّره

---

(١) سيأتي الكلام عنه في أحد الأعداد القادمة بصورة موسعة وشاملة.

باسم السلطان بايزيد ولم يتمّه، إنتهى فيه إلى شرح الخطبة الشقشقية وهي ثالث خطب نهج البلاغة، ويدلّ كتابه هذا على شدّة تعصّبه وانحرافه عن أهل البيت صلوات الله عليهم.

مصادر ترجمته:

الشقائق النعمانية: ١٩٠، الكواكب السائرة ٣١٩/١، شذرات الذهب ٨٥/٨، كشف الظنون: ١٩٩١، هدية العارفين: ٥٦٤/٢، الذريعة ١٥٤/١٤، مصادر نهج البلاغة ٢٣٠/١.

رأيت منه نسختين في مكتبة السلطان أحمد الثالث، في طوپقپو سراي في إسلامبول، رقم ٢٣١٤ A على إحداهما خطّه.

نسخة في المكتبة الأحمدية، في جامع الزيتونة بتونس، رقم ٤٦٦٩، كتبت سنة ٩٩٦ هـ.

٢٧٢ - شرح هاشميات الكميت

لأبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي أو الشيباني، المتوفى سنة ٣٣٩ هـ، يمامي سكن البصرة، ترجم له التنوخي في نشوار المحاضرة، والثعالبي في يتيمة الدهر ٤١٢/٢، وقال: كان أبورياش باقعة في حفظ أيام العرب وأنسابها وأشعارها غاية بل آية في هذّ دواوينها وسرد أخبارها، مع فصاحة وبيان وإعراب وإتقان...».

وله ترجمة في معجم الأُدباء ٧٤/١، إنباه الرواة ٢٥/١ و ١١٨/٤ وقال: «كان أبو رياش نابغة في حفظ أيام العرب وأنسابها وأشعارها...».

وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٢٠٥/٦، بغية الوعاة ٤٠٩/١، والبلغة: ١٤ رقم ٢٤، وطبقات الزبيدي: ١٦٥.

والهاشميات هي سبع قصائد للكميت، وهي من غرر قصائده، بل من

أروائع الشعر العربي ومجموعها خمسمائة وبضعة وسبعون بيتاً كما قاله في الحدائق الوردية ١٣٣/١، ضمّنها مدائح أهل البيت ومناقبهم عليهم السلام ومثالب أعدائهم وعرفت بالهاشميات، وطبعت ضمن مجموعة بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ.

ولملّا عباس الزيوري البغدادي الحلّي -المتوفى سنة ١٣١٥/٦ هـ «تخميس الهاشميات».

والكميت هو أبوالمستهلّ الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد المضري الأسدي الكوفي، ولد سنة ٦٠ هـ، واستشهد في العهد الأُموي سنة ١٢٦ هـ.

ولمّا عرض الهاشميات على الفرزدق قال له: «يابن أخي أذِع ثم أذِع، فأنت والله أشعر من مضى وأشعر من بقي».

وأخباره في الأغاني ١١٣/١٥ طبعة بولاق، ومعجم الشعراء -للمرزباني-: ٣٤٧، والموشّح: ١٩١، وفهرست النديم: ١٧٩، الشعر والشعراء -لابن قتيبة: ٣٦٨، وأوسع ما كتب عن الكميت وأجمعه فوائد هو ما كتبه شيخنا العلاّمة الأميني -رحمه الله- في موسوعته القيّمة «الغدير» ١٨٠/٢-٢١٢، ولعبد المتعال الصعيدي: كتاب: «الكميت بن زيد شاعر العصر المرواني» طبع بالقاهرة، ولصلاح الدين نجا: «الكميت بن زيد الأسدي شاعر الشيعة السياسي» طبع في بيروت.

وراجع سزگين، الترجمة العربية، المجلّد الثاني، الجزء الثالث: ٥١-٥٦،

مخطوطته:

يوجد من شرح الهاشميات هذا نسخة في دار الكتب المصرية.

طبعاته:

طبع في ليدن سنة ١٩٠٤ م مع مقدّمة وتصحيحات بالألمانية ليوسف هوروفتس.

وطبع بالقاهرة في مطبعة شركة التمدّن الصناعية سنة ١٩١٢ م مع مقدّمة

لمحمد محمود الرافعي في ترجمة الكميت ومختارات من شعره.

وطبع في بيروت بتحقيق الدكتور داود سلّوم والدكتور نوري القيسي، من منشورات عالم الكتب.

٢٧٣ - شرح الهاشميات.

لمحمد شاكر الخيّاط النابلسي، المعاصر.

طبع في مصر سنة ١٣٢١هـ، وثانية سنة ١٣٣١هـ.

٢٧٤- شرح الهاشميات

لمحمد محمود الرافعي المصري.

طبع بالقاهرة سنة ١٩٢٨م.

٢٧٥- شرف الأسباط

لجمال الدين القاسمي، وهو محمد جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي الدمشقي (١٢٨٣-١٣٣٢ م).

ترجم له الزركلي في الأعلام ١٣٥/٢ وأطراه بقوله: «إمام الشام في عصره» وقال: «اطّلعت له على ٧٢ مصنّفاً منها» فعدّ بعضها ومنها «شرف الأسباط».

وأشهر كتبه تفسيره المسمّى «محاسن التأويل» المشتهر بتفسير القاسمي، وأفرد ابنه ظافر كتاباً عن حياته سمّاه «جمال الدين القاسمي وعصره» مطبوع.

ومن مؤلفاته: ميزان الجرح والتعديل، وكتب عليه الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء -رحمه الله- مؤاخذات ونقوداً سمّاه: «عين الميزان» طبع بصيدا سنة ١٣٣٠. وكتب الشيخ محمد بهجة البيطار تلميذ القاسمي ردّاً عليه ودفاعاً عن

القاسمي سمّاه: «نقد عين الميزان»، وكتب الشيخ منير عسيران العاملي رسالة في المحاكمة بينهم سمّاها «تعديل الميزان» طبع بصيدا سنة ١٣٣٢.

راجع الذريعة ٢١١/٤ و ٣٧٣/١٥.

و «شرف الأسباط» طبع بدمشق سنة ١٣٣١ هـ.

٢٧٦- الشرف المؤبّد لآل محمد صلّى الله عليه وآله

للنبهاني، يوسف بن إسماعيل بن يوسف من بني نبهان (١٢٦٥-١٣٥٠ هـ)، ولد في قرية «إجزم» التابعة لحيفا بفلسطين، وتعلّم بالأزهر، وتولّى رئاسة محكمة الحقوق في بيروت، وقد طبع له في مصر وبيروت ما يناهز الخمسين كتاباً.

ترجم لنفسه في كتابه هذا «الشرف المؤبّد» ص ١٤٠-١٤٣، وترجم له الزركلي ترجمة حسنة في الأعلام ٢١٨/٨، كما أنّ له ترجمة في الأعلام الشرقية ١٣٣/٣، وأعلام الأدب ٣٤٢/٢، وكتاب «علماؤنا» -لكامل محيي الدين الداعوق-: ١٣٠، ومعجم المؤلفين ٢٧٥/١٣.

والكتاب طبع في بيروت.

ترجمه المولوي محمد عبدالحكيم شرف القادري إلى اللغة الأُردية وسمّاه «بركات آل الرسول» وطبع في لاهور سنة ١٩٨٠ كما في مرآة التصانيف ص ٢٣٤.

٢٧٧- الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب

للرصّاص، أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن اليمني، المتوفى سنة ٦٢١ هـ، مصادر الفكر اليمني: ١٠٤.

ترجم له الزركلي في الأعلام ٢١٩/١ وذكر له هذا الكتاب وأنّ منه نسخة في الأمبروزيانا في ميلانو.

ونسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء باليمن، كتبت سنة ١٠٥٩ هـ،

ضمن مجموعة رقم ١٦ مجاميع، من الورقة ١٣٩-١٤٦، ذكرت في فهرس المكتبة ١٧٨٧/٤.

نسختان في المكتبة الغربية في جامع صنعاء، وصفتا في فهرسها: ١٢٠ و١٨٥.

٢٧٨ـ الشهيد الخالد الحسين بن علي (عليهما السلام)

للأُستاذ حسن أحمد لطفي المصري.

مطبوع بمصر سنة ١٣٦٧ هـ.

٢٧٩ـ شهيد كربلاء

لپير غلام دستگير نامي الباكستاني.

طبع في مطبعة الهلال في لاهور سنة ١٣٧٦ هـ.

٢٨٠ـ شهيد كربلاء

للمولوي محمد حنيف اختر خانيوال الباكستاني.

طبع في المطبعة العلوية الرضوية في فيصل آباد في الباكستان سنة ١٩٧٢.

ذكر في مرآة التصانيف: ٢١٩.

٢٨١ـ شهيد كربلاء أبوعبدالله الحسين بن علي (عليهما السلام)

لإسماعيل اليوسف.

طبع في بيروت سنة ١٣٨٣ هـ.

* * *

٢٨٢ـ شواهد التنزيل لقواعد التفضيل

للحاكم الحسكاني، وهو أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي، يعرف بالحاكم والحسكاني والحذّاء وبابن الحذّاء والكريزي، من أعلام القرن الخامس، توفي بعد سنة ٤٧٠ هـ.

حدّث عن الحاكم النيشابوري وأبي طاهر ابن محمش وابن فنجويه الدينوري وابن منجويه أحمد بن علي الحافظ وخلق كثير.

ترجم له تلميذه الملازم له عبدالغافر الفارسي في السياق «تاريخ نيشابور»[1] وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٨ ووصفه بالإمام المحدّث البارع... وصنّف وجمع وعُني بهذا الشأن...

وله ترجمة في الجواهر المضيئة ١/٣٣٨، وفي تذكرة الحفّاظ ٣/١٢٠٠ وفيه: «الحافظ، شيخ متقن، ذو عناية بعلم الحديث...»، تاج التراجم: ٤٠، معالم العلماء، لابن شهرآشوب: ٧٨، رياض العلماء ٣/٢٥٦ و ٢٩٦.

والكتاب في الآيات النازلة في أمير المؤمنين وسائر أهل البيت عليهم السلام، وهو من أحسن ما كتب بهذا الصدد وأوسعها وأتقنها، أورد فيه ٢١٠ آية ممّا نزل فيهم عليهم السلام مستدلاً بأحاديث مسندة رواها عن شيوخه بأسانيدهم وتبلغ نحو الألف ومائتي حديث، على أنّه ألّفه بسرعة واستعجال، قال في آخره: «قد علّقت على ما وصلت اليد إليه من هذا الباب على العجلة حتى أتيت على كل ما نزل فيهم أو فسّر فيهم أو حمل عليه...».

وهناك «مختصر شواهد التنزيل» منه مخطوطة في المتحف البريطاني.

وفي مكتبة جامع مسجد في بومبي كتاب مخطوط لأحد علماء الزيدية باسم: «جزء في فضائل علي» منتخب من شواهد التنزيل.

---

(١) وهو في منتخبه المطبوع باسم «تاريخ نيسابور» ص ٤٦٣ رقم ٩٨٢.

وهذا ممّا أفادنيه صديقي الأُستاذ محمد سعيد الطريحي حفظه الله، ولعلّ هذا المنتخب غير المختصر الذي في المتحف البريطاني.

مخطوطات الكتاب

١ـ مخطوطة كتبت في القرن الحادي عشر، في كلّية الآداب بجامعة طهران، رقم ٧٢، من كتب مكتبة إمام الجمعة في كرمان المهداة إليها، ولها فهرس خاص ذكرت فيه ص ٩٥.

٢ـ مخطوطة في صنعاء، بخطّ أحمد بن ناصر الملصي، كتبها سنة ١٣٠٠، في ٢٣٦ ورقة كما في مجلّة «المورد» البغدادية، المجلّد الثالث، العدد الثاني ص ٢٨١، ولابُدّ وأن كانت هناك نسخة أقدم منها فنسخت هذه عليها.

٣ـ نسخة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي العامة في قم، كتبت سنة ١٣٨٠، بأول المجموعة رقم ٢٩٩٧، ذكرت في فهرسها ١٦٩/٨.

٤ـ نسخة كتبت سنة ١٣٦١ في ١٤٨ ورقة، في المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء، رقم ١٠٨ علم الكلام، ذكرت في فهرسها ص ١٨٥.

٥ـ نسخة في مكتبة جامع مسجد في بومبي، رقم ٣٥٢، عن مذكّرات الأُستاذ الطريحي حفظه الله.

٦ـ نسخة في مكتبة الأوقاف المركزية في مدينة السليمانية في شمال العراق، كتبها أحمد بن يوسف بن حسين سنة ١١٩٧، بخطّ نسخ جميل والعناوين بخطّ بازر أحمر، وعليها ختم الوقفية من قبل الوزير أحمد باشا البابانى، وتقريظان منظومان، وبأوّلها تعريف بالمؤلف، راجع فهرسها ٤٣/١.

طبعات الكتاب

والكتاب قام بتحقيقه زميلنا العلاّمة المحقّق الشيخ محمد باقر المحمودي حفظه الله ورعاه على المخطوطة رقم ١ المذكورة آنفاً ولم يجد يومئذ غيرها، وطبعه في بيروت عام ١٣٩٣، جزءان في مجلّد.

ثم أعاد النظر فيه وقابله مع المخطوطة رقم ٣ وأصلح كثيراً من خلله وأزال عيوبه وصفّه من جديد، وهو الآن تحت الطبع وسوف يصدر من منشورات وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في طهران في أربعة أجزاء.

للبحث صلة...